

5 من 32 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | توحيد

الإلهية | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الدرس الخامس غير ذلك من التدبيرات القدريّة هذا توحيد الربوبية وهذا لا ينكره احد - [00:00:00](#)

المشركون الذين يعبدون الاصنام كانوا مقربين به كما في القرآن ذكر الله ذلك فان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله - [00:00:29](#)

قل من بيده ملكوت كل شيء او يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون لله وهم مقرون بتوحيد الربوبية لكنه لا يكفي لا يكفي توحيد الربوبية الرسل ما جاءوا يدعون الى توحيد الربوبية - [00:01:00](#)

انما جاؤوا يدعون الى النوع الثاني وهو توحيد الالهية فيقولون لقومهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ما ذكر الله ذلك عنهم في القرآن ولكن علماء الكلام والمنطق - [00:01:23](#)

الفلسفة والمذاهب المنحدرة من من غير دين الرسل يقولون يكفي توحيد الربوبية اذا اقر الانسان بان الله هو الخالق الرازق المحي المميت فهو مسلم مؤمن ان يقول لو كان هكذا لما ارسل الله الرسل. لان هذا موجود - [00:01:48](#)

هذا موجود في الامم بالفطر ما ينكره احد انما الخلاف بين الرسل واممهم في توحيد الالهية كل رسول يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وهذا هو معنى لا اله الا الله اي لا معبود بحق - [00:02:17](#)

الا الله هذا هو الذي جرت فيه الخصومة بين الرسل وبين الخصومة بين الرسل واتباعهم وبين مخالفيهم من الامم الكافرة فهذا هو مدار مدار الخلاف بين الرسل واتباعهم وبين الامم الكافرة - [00:02:48](#)

علماء الكلام يقولون يكفي توحيد الربوبية اذا اقر بتوحيد الربوبية هذا يكفي هذا باطل لان هذا لا يكفي القرآن ذكر ان هذا لا يكفي ولكن من اقر بالربوبية يلزمه يلزمه - [00:03:17](#)

ان يقر بالالوهية فهو دليل يلزمه ان يقر بالالوهية فتوحيد الربوبية دليل لتوحيد الالهية دليل لتوحيد الالهية هذا المدار على هذا الامر. نعم فعلم ان التوحيد المطلوب هو توحيد الالهية ان التوحيد المطلوب - [00:03:39](#)

على الواجب على العباد هو توحيد الالهية وهو افراد الله جل وعلا بالعبادة وترك عبادة ما سواه نعم فعلم ان التوحيد المطلوب هو توحيد الالهية الذي يتضمن توحيد الربوبية. نعم توحيد الالهية - [00:04:11](#)

تضمن يعني يدخل فيه توحيد الربوبية يدخل فيها التضمن معناه دخول الشيء في الشيء فتوحيد الالهية متضمن لتوحيد الربوبية وتوحيد الربوبية مستلزم لتوحيد الالهية. هذي العلاقة بينهما. نعم قال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله - [00:04:34](#)

ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون الى قوله اذا هم يقنطون. نعم. هذه الايات تدل على هذا تدل على ان المطلوب توحيد الالهية وان الرسل جاؤوا توحيد الالهية - [00:05:05](#)

وتوحيد الربوبية فهو موجود في الامم لكنه لا يكفي لكنه لا يكفي ولا يدخل صاحبه في الاسلام ولينجيه من النار حتى يفرد الله جل وعلا بالعبادة هذا هو المطلوب وهذا هو الذي المذكور في القرآن - [00:05:28](#)

المذكور في الكتب الالهية دعوة الرسل اما توحيد الربوبية هذا موجود و هو تقتضيه العقول يعني تقتضيه العقول لازما لها ما في عاقل بل ولا فيه مشرك يقول ان ان مع الله من يخلق ويرزق. ما يقولون هذا - [00:05:55](#)

لكن يقولون مع الله من يعبد يعبدون معه غيره هذا الخلاف بين الرسل وبين المشركين والرسل ما جاءوا يطلبون توحيد الربوبية جاءوا يطلبون توحيد الالهية نعم قال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا. اقم وجهك. يقول الله لنبيه اقم وجهك - [00:06:27](#)

اقم وجهك اي قصدك ونيتك اصدق ونيتك وتوجهك اقم وجهك للدين دين الاسلام حنيفا اي مائلا عن ما سوى الله مقبلا على الله سبحانه وتعالى اقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله. هذا الذي فطر الله العباد عليه - [00:06:58](#)

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الله فطر العباد على هذا ولا احد يجي ويغير الفطرة. ما احد يجي ويغير الفطرة اصل الفطرة ما يقدر على هذا - [00:07:28](#)

نعم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله لا ترسل لخلق الله خلق كما في الحديث الله ان الله جل وعلا يقول خلقت عبادي حنفاء فاجتالهم الشياطين عن فطرتهم - [00:07:50](#)

خلقت عبادي حنفاء فاجتالهم الشياطين عن فطرتهم لا تبديل لخلق الله انما التبديل لمخلوق الله للمخلوق اما الخلق فلا يقدر ان يغيره نعم لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم. ذلك - [00:08:12](#)

اي توحيد الفطرة هو الدين القيم. المستقيم واما توحيد الربوبية والاقتصار عليه فليس هذا دينا الا للمشركين نعم ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. اكثر الناس لا يعلمون. لا يعلمون يعني ولذلك - [00:08:40](#)

فاشركوا مع الله سبحانه وتعالى عبدوا الاصنام والاحجار والاشجار بجهلهم لجانهم آآ دين الله عز وجل وبعبادة الله ووجدوا اباؤهم على الشرك وعبادة غير الله فمشوا على هذا مشوا على دين الالباء والاجداد وابوا يستجيبيوا للرسل - [00:09:05](#)

نعم اتانا ان ان نعبد ما يعبد اباؤنا يقولون كذا اتنهانا؟ يقولون الرسول اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا ما اباؤهم وش يعبدون؟ يعبدون الاصنام والاشجار والاحجار فهم مقلدون لهم تقليدا اعمى - [00:09:35](#)

نعم ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون الى قوله تعالى اذا هم يقنطون اي نعم الى اخر الايات. نعم. وقال تعالى افي الله شك فاطر السماوات والارض ففي الله جل وعلا شك - [00:09:57](#)

وهو فاطر السماوات والارض من الذي خلق السماوات والارض المشركون لا يقولون ان اصنامهم واحجارهم واشجارهم خلقت السماوات والارض ما يقولون هذا وان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر لكن يقولون نحن نعبدها لانهم - [00:10:20](#)

يشفعون لنا عند الله لاجل الشفاعة عند الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله لهم عند الله بزعمتهم. نعم وقال صلى الله عليه وسلم - [00:10:43](#)

كل مولود يولد على الفطرة المولود يولد على الفطرة التي هي الدين الصحيح لكن تغير فطرته بالتربية السيئة قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه ان يجعلانه يهوديا - [00:11:03](#)

او ينصرانه يجعلانه نصرانيا او يمجسانه اجعلانه مجوسيا فيصرفون فطرته ويغيرونها نعم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه التربية تربية الوالدين للاولاد هي التي هي التي تغير الفطرة - [00:11:29](#)

نعم ولا يقال ان معناه يولد ساذجا لا يعرف توحيدا ولا شركا كما قاله بعضهم لما تلونا ليس معناه ان المولود يولد على انه ساذج ما يعرف شيء لا يعرف التوحيد ولا يعرف الشرك ولا - [00:12:05](#)

هذا باطل بل هو يعرف لكن يصرف عن هذا بالتربية السيئة. والا لو ترك لو ترك وفطرته لقبل دين الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ولا يقال ان معناه يولد ساذجا لا يعرف توحيدا ولا شركا كما قاله بعضهم لما تلونا - [00:12:25](#)

ولقوله صلى الله عليه وسلم لا يتلون من الايات التي سمعتموها نعم ولقوله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل خلقت عبادي حنفاء فاجتالهم الشياطين الحديد الحديث القدسي ان الله جل وعلا يقول خلقت عبادي - [00:12:48](#)

حنفاء يعني موحيدين فاجتالهم الشياطين عن فطرتهم وغيروها دعاة الضلال ودعاة السوء هم الذين يغيرون الاديان من التوحيد الى

الشرك الدعاة الضلال ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وانما اخشى - 00:13:09

على امتي الائمة المضلين انما اخشى على امتي الائمة المضلين القادة من العلماء والحكام المضلين هم الذين يغيرون ديان الناس نعم.

وفي الحديث المتقدم ما يدل على ذلك حيث قال يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. ولم يقل ويسلمانه. يسلمانه - 00:13:34

ولم يقل ويسلمانه. اي نعم ما قال ابواه يسلمان يعني يجعلانه مسلما لان هذا هو الاصل وهو مولود عليه دين الفطرة لكن يهودانه

يجعلانه يهوديا ينصرانه يجعلانه نصرانيا بالتربية يمجسانه يجعلانه مجوسيا بالتربية السيئة - 00:14:05

التربية عليها مدار عظيم تربية الاولاد هي مدار عظيم وينبني عليها مستقبله في العقيدة نعم وفي رواية يولد على الفطرة وفي اخرى

الفطرة ما هي؟ فسرنا الحديث الثاني على الملة - 00:14:30

ملة ابراهيم نعم وفي اخرى على هذه الملة على هذه الملة ملة الاسلام نعم وهذا الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي

تشهد الادلة العقلية بصدقه نعم منها ان يقال - 00:14:52

لا ريب ان الانسان قد يحصل له من الاعتقادات والايادات ما يكون حقا وتارة ما يكون باطلا وهو حساس متحرك بالارادة. نعم. فلا بد

له من احدهما ولا بد له من مرجح لاحدهما - 00:15:11

ونعلم انه اذا عرض على كل احد ان يصدق وينتفع وان يكذب ويتضرر مال بفطرته الى ان يصدق وينتفع وحينئذ فالاعتراف بوجود

الصانع والايمان به هو الحق او نقيضه بوجود الصانع عن الخالق سبحانه وتعالى. الله هو الصانع يخبر عنه بانه الصانع - 00:15:31

الله جل وعلا يقول صنع الله الذي اتقن كل شيء معناه الخالق للاشياء نعم وحينئذ فالاعتراف بوجود الصانع والايمان به هو الحق او

نقيضه. نعم ولهذا قال الله جل وعلا ام خلقوا من غير شيء - 00:16:00

ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون الله جل وعلا اوقفهم في هذا ام خلقوا من غير شيء؟ هنا مخلوق من غير

خالق؟ ابدا ما احد يقول هذا - 00:16:24

انا مخلوق بغير خالق ولهذا يقول الاعرابي لما قيل له اعرابي جاهل بما عرفت ربك؟ قال البعرة تدل على البعير والاثري يدل على

المشيب افلا يدل هذا الكون على على السميع البصير؟ نعم - 00:16:43

وحينئذ فالاعتراف بوجود الصانع والايمان به هو الحق او نقيضه والثاني فاسد قطعاً فتعين الاول. نعم. فوجب ان يكون في الفطرة ما

يقتضي معرفة الصانع والايمان به وبعد ذلك ما يقتضي معرفة الصانع يعني الخالق - 00:17:07

يعني الصانع هو الخالق هذا من باب الاخبار لا من باب التسمية الله ما يسمى صانع لكن هذا من باب الاخبار عن الله جل وعلا نعم وبعد

ذلك اما ان تكون محبته انفع للعبد او لا - 00:17:28

والثاني فاسد قطعاً فوجب ان يكون في فطرته محبة ما ينفعه نعم ومنها انه مفطور على جلب المنافع ودفع المضار بحسبه وحين كل

انسان عاقل كل انسان عاقل يؤثر المنافع - 00:17:45

ويترك المضر كل انسانا عاقل يؤثر المنافع ويترك المضار نعم ومنها انه مفطور على جلب المنافع ودفع المضار بحسبه وحينئذ وان لم

تكن فطرة كل واحد مستقلة بتحصيل ذلك بل يحتاج الى سبب معين للفطرة معين - 00:18:06

بل يحتاج الى سبب معين للفطرة كالتعليم ونحوه. فاذا وجد في الفطرة الفطرة موجودة لكن الفطرة تحتاج الى توجيه والى تأييد

ولذلك ارسل الله الرسل ما قال تكفي الفطرة لا ارسل الرسل - 00:18:33

يدعون الى الله عز وجل ويؤكدون الفطرة ويؤيدونها نعم ويوجهونها ايضا. نعم بل يحتاج الى سبب معين للفطرة كالتعليم ونحوه.

فاذا وجد الشرط وانتفى المانع استجابت لما فيها من لذلك - 00:18:53

نعم ومنها ان يقال من المعلوم ان كل نفس قابلة للعلم واردة الحق ومنها ان يقال من المعلوم ان كل نفس قابلة للعلم واردة الحق

ومجرد التعليم والتحصيل لا يوجب العلم والارادة. لولا ان في النفس قوة تقبل ذلك - 00:19:17

وان فيجتمع التعليم الصحيح والفطرة السليمة. يجتمع التعليم الصحيح والفطرة السليمة نعم لولا ان في النفس قوة تقبل ذلك والا

فلو علم الجماد والبهايم وحفظ لم يقبلوا. والا والا فلو علم الجماد والبهايم جماد - 00:19:42

نعم الجمامد الجمامد بالذال ها الجمامد والا ايه؟ فلو علم الجمامد الجمامد نعم ايه ما بس انا ظنيت انك تقول الجمال بالله نعم والا فلو علم الجمامد والبهايم وحفظ لم يقبل - [00:20:08](#)

اي نعم لماذا؟ عقل ما يقبل ومعلوم وايضا وايضا هو بفطرته متجه الى ربه كل كل المخلوقات متجهة الى الله بفطرتها الله خلقها على هذا. نعم - [00:20:31](#)

ومعلوم ان حصولها ان الله يسجد له يعني يخضع له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر النجوم والجبال والدواب وكثير من الناس كثير حق عليه العذاب. نعم ومعلوم ان حصول اقرارها بالصانع ممكن من غير سبب منفصل من خارج - [00:20:57](#)

وتكون الذات كافية في ذلك. نعم ومعلوم ان حصول اقرارها بالصانع يعني نعم ممكن من غير سبب منفصل من خارج وتكون الذات كافية في ذلك نعم فاذا كان المقتضي قائما في النفس - [00:21:21](#)

وقدر عدم المعارض فالمقتضي السالم عن المعارض يوجب مقتضاه. فعلم ان الفطرة السليمة اذا لم يحصل لها من يفسدها كانت مقرة بالصانع عابدة له نعم معلوم ان ان الفطرة اذا لم تتغير لم تتغير توجه الى الله وتقبل الحق - [00:21:42](#)

تقبل الحق اذا سلمت الفطرة من الفساد تقبل الحق وتنفر من الباطل نعم ومنها ان يقال انه اذا لم يحصل المفسد الخارج ولا المصلح الخارج كانت الفطرة مقتضية للصالح لان المقتضي فيها للعلم والارادة قائم والمانع منتف - [00:22:07](#)

نعم. ويحكى عن ابي حنيفة رضي الله عنه ان قوما من اهل الكلام ارادوا البحث معه في تقرير توحيد الربوبية فقال لهم اخبروني قبل ان نتكلم في هذه المسألة عن سفينة في دجلة - [00:22:33](#)

تذهب وتمتلئ من الطعام والمتاع وغيره. بنفسها وتعود بنفسها فترسي بنفسها وتتفرغ وترجع. كل ذلك من غير ان يدبرها احد فقالوا هذا محال لا يمكن ابدًا فقال لهم اذا كان هذا محالا في سفينة - [00:22:52](#)

فكيف في هذا العالم كله علوه وسهله وتحكى هذه الحكاية عن ابي عن غير ابي حنيفة ايضا اي نعم جاؤوا الى ابي حنيفة ليناقشوه في مسألة الربوبية والخلق والرزق قال قبل ان تجادل - [00:23:17](#)

ابخبركم خبر غريب قال وش يصفينه تجي ما فيها ريان ولا فيها احد ورثاب محملة بالبضائع تحمل نفسها وتفرغ نفسها في الساحل وهذا شغله قالوا هذا ما هو بممكن قال اذا كان هذا ما هو بممكن ان فيه سفينة فكيف هذا - [00:23:39](#)

الكون كله يكون بدون خالق وبدون مدبر فخصمهم بذلك نعم فلو اقر رجل بتوحيد الربوبية الذي يقر به هؤلاء النظار. ويفنى فيه كثير من اهل التصوف ويجعلونه غاية السالكين كما ذكره صاحب منازل السائرين وغيره - [00:24:01](#)

وغيره من اجل السائرين هو آ شيخ الاسلام آ غاب عني اسمه الهروي الهروي شيخ الاسلام الهروي صاحب منازل السائرين الى الله سبحانه وتعالى والذي جاء ابن القيم رحمه الله وشرحه - [00:24:26](#)

طرح منازل السائرين بمدارج السالكين مدارج السالكين شرح لهذا الكتاب لمنازل السائرين بين اياك نعبد واياك نستعين كتاب عظيم نفيس جدا نعم فلو اقر رجل بتوحيد الربوبية الذي يقر به هؤلاء النظار - [00:24:51](#)

وفينى فيه كثير من اهل التصوف ويجعلونه غاية السالكين كما ذكره صاحب منازل السائرين وغيره وهو مع ذلك ان لم يعبد الله وحده ويتبرأ من عبادة ما سواه كان مشركا من جنس امثاله من المشركين - [00:25:15](#)

نعم والقرآن مملوء من تقرير هذا التوحيد وبيانه وظرب الامثال له توحيد الالهية. قرآن مملوء من تقرير توحيد الالهية اما توحيد الربوبية هذا مركز في الفطر وكل يقر به لكن القرآن جميع الاديان - [00:25:36](#)

التي جاءت بها الرسل كلها تدعو الى توحيد الالهية. توحيد العبادة كل اه رسول يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ما احد منهم يقول يا قومي اقروا بان الله هو الخالق الرازق المحيي. لان هذا موجود. نعم - [00:26:00](#)

والقرآن مملوء من تقرير هذا التوحيد وبيانه وضرب الامثال له. ومن ذلك انه يقرر توحيد الربوبية ويبين انه لا خالق الا الله وان ذلك مستلزم الا يعبد الا الله نعم يأتي بتوحيد الربوبية الذي يقرون به ويعترفون به - [00:26:23](#)

ليستدل به على توحيد الالهية اذا كان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر وحده فهو المستحق للعبادة نعم ومن ذلك انه

يقرر توحيد الربوبية ويبين انه لا خالق الا يقول في اول البقرة - [00:26:46](#)

اول اية اول اية في خطاب الناس. يا ايها الناس اعبدوا ربكم اعبدوا ربكم ما هو الدليل الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء - [00:27:07](#)

وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون يعلمون انه لا يفعل هذه الاشياء الا هو سبحانه وتعالى تجعلون معه شركاء عاجزون عن هذه الامور - [00:27:29](#)

يسوونهم بالله عز وجل نعم ومن ذلك انه يقرر توحيد الربوبية ويبين انه لا خالق الا الله وان ذلك مستلزم الا يعبد الا الله اجعل الاول دليلا على الثاني. يجعل الاول الذي هو توحيد الربوبية. دليلا على الثاني الذي هو توحيد الالهية - [00:27:51](#)

نعم فيجعل الاول دليلا على الثاني اذ كانوا يسلمون الاول وينازعون في الثاني. يسلمون الاول ان الله هو الخالق الرازق المحيي يتكلمون توحيد الربوبية وانما ينازعون في توحيد الالهية نعم - [00:28:15](#)

فيبين لهم سبحانه وتعالى انكم اذا كنتم تعلمون انه لا خالق الا الله وانه هو الذي يأتي العباد بما ينفعهم. ويدفع عنهم ما يضرهم. لا شريك له في ذلك فلم تعبدون غيره - [00:28:33](#)

وتجعلون معه الهة اخرى نعم الهة اخرى عاجزة لا تملك شيئا لا تحيي ولا تميت ولا تدبر ولا تخلق ولا ترزق نعم كقوله تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام ما يشركون - [00:28:52](#)

امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حقائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا فجرها الله مع الله؟ بل هم قوم يعدلون الايات. امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. وجعل لها رواصي وجعل بين البحرين حاجزا. اي - [00:29:15](#)

مع الله فهذه براهين براهين التوحيد في القرآن يقيم عليهم الحجة بما يعترفون به من توحيد الربوبية على توحيد العبادة. نعم يقول الله تعالى في اخر كل اية الله مع الله اي الله مع الله فعل هذا - [00:29:41](#)

وهذا استفهام انكار يتضمن نفي ذلك نعم وهم كانوا مقرين بانه لم يفعل ذلك غير الله فاحتج عليهم بذلك. ومن يقرهم بتوحيد الربوبية وانه لا يخلق ولا يرزق ولا يحيي ولا يميت ولا يدبر هذا الكون الا - [00:30:05](#)

الله احتج الله عليهم بذلك اذا كان الله هو الذي يفعل هذه الاشياء فهو المستحق للعبادة واما الاصنام والاحجار والاشجار التي تعبدونها فلا تستحق العبادة لانها مدبرة عاجزة مخلوقة نعم. وهذا استفهام انكار يتضمن نفي ذلك وهم كانوا مقرين بانه لم يفعل ذلك

غير الله فاحتج - [00:30:26](#)

عليهم بذلك وليس المعنى استفهام هل مع الله اله؟ كما الاستفهام ليس هذا من باب استفهام الاستخبار وانما هو من استفهام التقرير والاثبات لانهم يقرون بهذا. نعم وليس المعنى استفهام هل مع الله اله؟ كما ظنه بعضهم لان هذا المعنى لا يناسب سياق الكلام -

[00:30:54](#)

والقوم كانوا يجعلون مع الله الهة اخرى. يجعلون معه الهة في العبادة. ولا يجعلون معه ربا في الخلق والرزق والامانة افمن يخلق لا يخلق افلا تذكرون نعم والقوم كانوا يجعلون مع الله الهة اخرى كما قال تعالى انكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى - [00:31:21](#)

قل لا اشهد نعم وكانوا يقولون اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. لما قال لهم قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا شوف مشركون يفهمون معنى لا اله الا الله - [00:31:49](#)

ان معناها لا معبود بحق الا الله. اجعل الالهة اعني المعبودات الها واحدا استنكار منهم فهموا معنى لا اله الا الله وهم مشركون وهؤلاء الجهال من الذين يدعون الاسلام يقولون لا اله الا الله بالمثلث والالف - [00:32:10](#)

ولا يعرفون معناها ما يعرفون معنى ولذلك يقولون لا اله الا الله ثم يعبدون مع الله. يقولون يا حسين يا عبد القادر يا فلان يا علان ويقولون لا اله الا الله - [00:32:36](#)

نعم لكنهم ما كانوا يقولون ان معه الها جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواصي اجعلوا له شريكا في الربوبية وانما جعلوا له شريكا في الالهية فعبدوا معه غيره - [00:32:54](#)

نعم لكنهم ما كانوا يقولون ان معه الها جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحر حاجزا بل هم مقرون بان الله وحده فعل هذا. وهكذا سائر الايات - [00:33:15](#)

نعم وكذلك قوله تعالى يا ايها الناس يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم هم تتقون الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء الى اخر الاية - [00:33:34](#)

استدل بتوحيد الربوبية على توحيد الالهية اعبدوا ربكم ثم قال الذي خلقكم هذا توحيد الربوبية والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض قرار والسماء بناء وانزل من السماء ماء - [00:33:52](#)

فاحيا به الارض بعد موتها. نعم وكذلك قوله سبحانه في سورة الانعام قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله هم غير الله يأتيكم به وامثال ذلك - [00:34:12](#)

نعم امن يملك السمع والابصار ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يرزقكم من السماء والارض؟ سيقولون الله بتوحيد الربوبية اذا ليه ما يفردون الله بالعبادة يشركون معه الذي لا يخلق ولا يرزق ولا يدبر شيء - [00:34:30](#)

هذا من انتكاس الفطر. نعم واذا كان توحيد الربوبية الذي يجعله هؤلاء النظار ومن وافقهم من الصوفية والنظار علماء الكلام هم علماء المنطق. نعم. واذا كان توحيد الربوبية الذي يجعله هؤلاء - [00:34:52](#)

البار ومن وافقهم من الصوفية هو الغاية في التوحيد داخلا في التوحيد الذي جاءت به الرسل عليهم السلام ونزلت به الكتب فليعلم ان دلائله متعددة كدلائل اثبات الصانع ودلائل صدق الرسول - [00:35:10](#)

فان العلم كلما كان الناس اليه احوج كانت ادلته اظهر رحمة من الله بخلقه نعم والقرآن قد ضرب الله للناس فيه من كل مثل وهي المقاييس بهذا القرآن من كل مثل - [00:35:30](#)

والمثل ينبههم على اه وجوب افراد الله بالعبادة وترك عبادة ما سواه. نعم والقرآن قد ضرب الله للناس فيه من كل مثل. وهي المقاييس العقلية المفيدة للمطالب الدينية لكن القرآن يبين الحق في الحكم والدليل. فماذا بعد الحق الا الضلال - [00:35:50](#)

القرآن يبين الحق بالدليل يذكر دليل الحق فماذا بعد الحق الا الضلال من لم يقبل الحق الذي عليه الدلة فماذا يقبل؟ يقبل الضلال نعم لكن ما للانسان محيد اما ان يقبل الحق واما ان يقبل الضلال ما - [00:36:18](#)

ما له محيد عن هذين القسمين اما ان يكون مهتديا عابدا لله واما ان يكون ضالا كافرا مشركا نعم عابدا لغير الله نعم لكن القرآن يبين الحق في الحكم والدليل فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فانا تصرفون - [00:36:42](#)

فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فانها تصرفون الى اين تتجهون؟ نعم. وما كان من المقدمات معلومة ضرورية متفقا عليها استدل بها ولم يحتج الى الاستدلال عليها. والطمات والنتائج هذي من علم الجدل المقدمات اولا ثم النتائج - [00:37:05](#)

فهذه من علم الجدل نعم وما كان من المقدمات معلومة ضرورية متفقا عليها استدل بها ولم يحتج الى الاستدلال عليها والطريقة الفصيحة في البيان ان تحذف وهي طريقة القرآن طريقة والطريقة الفصيحة في البيان - [00:37:30](#)

نعم ان تحدث وهي طريقة القرآن اي نعم المقدمة المعلومة تحذف ما تذكر. يذكر النتيجة. نعم وهي طريقة القرآن بخلاف ما يدعيه الجهال الذين يظنون ان القرآن ليس فيه طريقة برهانية بخلاف - [00:37:51](#)

افي ما قد يشتهه ويقع فيه نزاع فانه يبينه ويدل عليه. نعم ولما كان الشرك في الربوبية معلوم الامتناع عند الناس كلهم باعتبار ما في احد يشرك في الربوبية. انما الشرك في توحيد الالهية. نعم - [00:38:12](#)

ولما كان الشرك في الربوبية معلوم الامتناع عند الناس كلهم باعتبار اثبات خالقين متماثلين في الصفات والافعال وانما ذهب بعض المشركين الى ان ثم خالقا خلق بعض العالم كما يقوله الثانوية في الظلمة - [00:38:34](#)

ثانوية من المجوس الا يقولون ان هناك هناك خالق للخير وخالق للشر. فالظلمة خلقت الشر والنور خلق الخير هذولا الثانوية من المجوس لانهم يعبدون الهين خالق للخير وخالق للشر - [00:38:55](#)

نعم وانما ذهب بعض المشركين الى ان ثم خالقا خلق بعض العالم كما يقوله الثانوية في الظلمة وكما يقوله القدرية في افعال الحيوان

نعم. وكما يقوله الفلاسفة الدهرية في حركة الافلاك - [00:39:17](#)

او حركات النفوس او الاجسام الطبيعية فان هؤلاء يثبتون امورا محدثة بدون احداث الله اياها. فهم مشركون في بعض الربوبية وكثير من مشركي العرب وغيرهم قد يظن في الهته شيئا من نفع او ضر بدون ان يخلق الله ذلك - [00:39:34](#)

نعم فلما كان هذا الشرك في الربوبية موجودا في الناس بين القرآن بطلانه كما في قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض - [00:40:00](#)

هذا دليل التمانع يسمون هذا دليل التمانع نعم اعد ولما كان هذا الشرك في الربوبية موجودا في الناس بين القرآن بطلانه كما في قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد - [00:40:19](#)

وما كان معه وماذا الله من ولد هذا رد على النصارى. الذين يقولون المسيح ابن الله. ورد على مشرك العرب الذين يقولون الملائكة بنات الله نعم. وما كان معه من اله. وما كان مع معه من اله رب. اي رب اخر. نعم. اذا لذهب كل اله بما خلق - [00:40:34](#)

لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لو كان الكون فيه الى الى رباني لفسد هذا الكون لانهم يتنازعون والقوي يأخذ الضعيف ما ما يخلي واحد يشاركه القوي ياخذ الملك ويتغلب على الضعيف - [00:40:58](#)

هذا دليل التمانع الذي ذكره الله سبحانه لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا الحين آآ الحين الطائفة فيها سائقان ولا سابق واحد ها وطائفة فيها سائقين يسوقونه او اللي يحركه واحد - [00:41:23](#)

واحد يمكن معه واحد احتياطي لو يحتاج ولا يمرض لكن انهم يسوقونه جميع ما يمكن هذا كان واحد بيروحه هنا وواحد يبي يروحه هنا نعم وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض. نعم. فتأمل هذا البرهان الباهر - [00:41:44](#)

بهذا اللفظ الوجيز الظاهر. نعم. فان الله الحق لا بد ان يكون خالقا فاعلا يوصل الى هذا مأخوذ من كلام الامام ابن القيم نعم فان الله الحق لابد ان يكون خالقا فاعلا يوصل الى عابده النفع ويدفع عنه الضر. نعم. فلو كان معه - [00:42:08](#)

انا اله اله اخر فلو كان معه سبحانه اله اخر يشركه في ملكه لكان له خلق وفعل. وحينئذ فلا يرضى تلك الشركة بل ان قدر على قهر ذلك الشريك وتفرد بالملك والالهية دونه فعل - [00:42:32](#)

وان لم يقدر على ذلك جل وعلا يقول اروني ماذا خلقوا من الارض الشركاء اللي تعبدونهم اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات ما ام اتتوني بكتاب من قبلي هذا؟ او اثاره من علم ان كنتم صادقين - [00:42:57](#)

طالبهم بالبرهان نعم بل ان قدر لو سألت المشرك قلت له انت تعبد هذا وهذا بين لي وش خلق من الارض قلق جبل خلق بحر خلق نهر ما يستطيع يقول - [00:43:16](#)

الخالق هو الله جل وعلا ما في خالق غير الله اتهم مقرون بهذا ما يستطيع يقول لك فلان خلق المحيط الفلاني وفلان خلق الجبل الفلاني وفلان خلق القارة الفلانية ما يستطيعون هذا - [00:43:33](#)

متوحد بالخلق هو الله اذا هو المستحق للعبادة. نعم بل ان قدر على قهر ذلك الشريك وتفرد بالملك والالهية دونه فعل وان لم يقدر على ذلك انفرد بخلقه وذهب بذلك الخلق - [00:43:50](#)

اما ان يقتسموا الكون اذا عجز بعضهم يطرد الآخر يقتسمون الكون ما يرضون الشركة واما ان ينفرد واحد ويطرده الثاني فما ما يمكن تكون جميعهم يسبغون الكون جميع ابداء. ما يمكن هذا - [00:44:08](#)

نعم ولا يمكن يرضى واحد ان احد يشاركه نعم وان لم يقدر على ذلك انفرد بخلقه وذهب بذلك الخلق كما ينفرد ملوك الدنيا بعضهم عن بعض بمملكته اذا لم يقدر المنفرد منهم على قهر الآخر والعلو عليه - [00:44:28](#)

فلا بد من احد ثلاثة امور اما ان يذهب كل اله بخلقه وسلطانه ولا شاهدا هذا ما في الكون انقسام ما في الكون انقسام هذا لفلان ولا لفلان على كثرة ما يعبد المشركون - [00:44:48](#)

ما شفنا واحد انفرد بخلق عن الآخر الخالق واحد نعم واما ان يعلو بعضهم على بعض يعني تغلب يعلو يعني يتغلب بعضهم على بعض. نعم. واما ان يكونوا تحت قهر ملك واحد يتصرف فيهم كيف يشاء - [00:45:06](#)

ولا يتصرفون فيه. نعم. بل يكون وحده هو الاله. وهذا هو الحق. نعم بل يكون وحده هو الاله وهم العبيدون المربوبون المقهورون من كل وجه نعم وانتظام امر العالم كله واحكام امره من اجل دليل على ان مدبره اله واحد وملك - [00:45:26](#)

واحد ورب واحد. لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لفسدتا هذا الكون يفسد لو في هالهة غير الله. لو فيه خالق غير الله كل واحد يبي ياخذ نصيبه وكل واحد يبي يغتسمون. ولا يتغلب واحد على - [00:45:50](#)

عليهم وياخذ الملك كله ما يمكن يصيرون كلهم ملوك جميع لا نعم وانتظام امر العالم كله واحكام امره من ادل دليل على ان مدبره اله واحد وملك واحد ورب واحد لا اله للخلق غيره - [00:46:08](#)

ولا رب لهم سواه. لو كان فيهما الية الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون نعم. كما قد دل دليل التمانع على ان خالق العالم واحد لا رب غيره فلا اله سواه - [00:46:29](#)

فذاك تمنع في الفعل والايجاد. وهذا تمنع للعبادة والالهية فكما يستحيل ان يكون للعالم رباني خالقان متكافئان كذلك يستحيل ان يكون لهم الهان معبودان نعم فالعلم بان وجود العالم عن صانعين متماثلين ممتنع لذاته - [00:46:47](#)

مستقر في الفطر معلوم بصريح العقل بطلانه فكذا تبطل الالهية اثني اي نعم فالاية الكريمة موافقة لما ثبت واستقر في الفطر من توحيد الربوبية اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا - [00:47:14](#)

الا ذهب لو كان معه الى اذا لذهب كل اله بما خلق يوم ما ينقسمون ولا يعلو بعضهم على بعض ويتغلب واحد اذا لذهب كل اله بما خلق. ولا على بعضهم - [00:47:33](#)

على بعض نعم فالاية الكريمة موافقة لما ثبت واستقر في الفطر من توحيد الربوبية دالة مثبتة ملزمة لتوحيد الالهية. نعم. وقريب من معنى هذه الاية قوله سبحانه لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا - [00:47:50](#)

طواف. وكان فيهما اي السماوات والارض الهة الا الله يعني غير الله لفسدت لانه متنازعون اما ان يقتسموا الكون هذا ولا شاهدنا في الكون انقسام واما ان يتغلب واحد يقتل الاخر وياخذ ملكه - [00:48:12](#)

ما يمكن يصيرون ملكان متجاوران كل واحد له اه قسم ما يصير يفسد هذا الكون. نعم وقريب من معنى هذه الاية قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا - [00:48:35](#)

وقد ظن طوائف ان هذا دليل التمانع الذي تقدم ذكره وهو انه لو كان للعالم صانعان الى اخره وغفلوا عن مضمون الاية فانه سبحانه اخبر انه لو كان فيهما الهة غيره. ولم يقل ارباب - [00:48:54](#)

وايضا معبود يعني معبود نعم وايضا فان هذا انما هو بعد وجودهما وانه لو كان فيهما وهما موجودتان الهة سواه لفسدتا لانهم يتنازعون تنازعون ما احد يرضى ان يصير معه ملك ثاني الى جواره - [00:49:14](#)

لازم لازم اما ان يهلك بعضهما بعضا واما ان يقتسم هذا الكون كل ياخذ اللي له وينفرد به ما ما حصل شيء من هذا فدل على ان الالباء والرب واحد سبحانه وتعالى - [00:49:35](#)

نعم وايضا فانه قال لفسدتا وهذا فساد بعد الوجود ولم يقل لم يوجد نعم ودلت الاية على انه لا يجوز ان لو تشوف الحين الباخرة او السيارة او او الطائرة هل فيها قائدان يقودانه ولا واحد - [00:49:55](#)

ها واحد اللي يقوده واحد ولا يصلح الا كذا كان واحد يبي يروح شمال وواحد يبي يروح جنوب هم يتنازعون ومن اللي يقود القيادة ما تكون الا الواحد الكون كله العظيم - [00:50:16](#)

ما يقوم به الا واحد ينظمه ويصلحه واحد نعم ودلت الاية على انه لا يجوز ان يكون فيهما الهة متعددة بل لا يكون الاله الا واحدة وعلى انه لا يجوز ان يكون هذا الاله الواحد الا الله سبحانه وتعالى. القادر اذا كان انه واحد لابد يكون - [00:50:36](#)

عنده قدرة يدبر هذا الكون ولا كيف يدبر هالكون وهو ما عنده قدرة ولهذا الله جل وعلا يدبر هذا الكون لانه قادر على كل شيء على كل شيء قدير نعم - [00:51:06](#)

وان فساد السماوات والارض يلزم من كون الاله من كون الالهة فيهما متعددة. ومن كون الاله الواحد غير الله نعم وان فساد السماوات

والارض يلزم من كون من كون الالهة فيهما متعددة - [00:51:22](#)

ومن كون الاله الواحد غير الله وانه لا صلاح لهما الا بان يكون الاله فيهما هو الله وحده لا غيره فلو كان للعالم والله وحده لانه القادر على كل شيء - [00:51:42](#)

ما شاء كان وما لم يشاء لم يكن نعم. فلو كان للعالم الهان معبودان لفسد نظامه كله فان قيامه فان قيامه انما هو بالعدل وكان فيهما الهة الى الله يعني غير الله لفسدتا السماوات والارض. نعم - [00:51:58](#)

فلو كان للعالم الهان معبودان لفسد نظامه كله فان قيامه انما هو بالعدل وبه قامت السماوات ارض واظلم الظلم على الاطلاق الشرك واعدل العدل التوحيد. ان الشرك لظلم عظيم. ان الشرك - [00:52:20](#)

لظلم عظيم. والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. ووضع العبادة في غير موضعها ظلم نعم. فلو كان للعالم الهان معبودان لفسد نظامه كله. فان قيامه انما هو بالعدل. وبه قامت السماوات - [00:52:40](#)

والارض واظلموا الظلم على الاطلاق الشرك واعدل العدل التوحيد نعم وتوحيد الالهية متضمن نقف عند هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة حفظكم الله تسأل عن الملاحظة. هل صحيح انهم لا يقرون بتوحيد الربوبية - [00:52:59](#)

انهم لا يقرون بتوحيد الربوبية؟ اي نعم منهم من لا يقر بتوحيد الربوبية تكبرا وعنادا لكن لا عبرة بها هذا ما له عقل اللي ما يقري بتوحيد الربوبية ما عنده عقل - [00:53:23](#)

مخبول يعني كون قايم بدون رب وبدون مدبر محد يقول هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول او امرأة تسأل فتقول من خارج هذه البلاد تقول انها متزوجة من رجل صوفي - [00:53:38](#)

له تسابيح معينة يسبح بها وفيها شريكات. ويتعامل مع الجن. سؤالا تقول ما حكم بقائي مع هذا الرجل كزوج لي مع العلم بانني قد اوضحت له ان هذا شرك وانه محرم - [00:54:00](#)

اقيمي عليه دعوة عند القاضي والقاضي ينظر في هذا الموضوع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذكر الامام ابن القيم رحمة الله عليه ان التوحيد الذي دعت اليه الرسل ونزلت به الكتب انه على نوعين - [00:54:17](#)

توحيد في المعرفة والاثبات وتوحيد في الطلب والقصد يقول هل معنى ذلك ان الربوبية بالمعرفة والاثبات هذا توحيد الربوبية والطلب والقصد هذا توحيد اللوهية. نعم ثم يقول حفظك الله وهل معنى ذلك ان الرسل قد دعت ايضا الى توحيد الربوبية -

[00:54:38](#)

نعم تستدل به على توحيد اللوهية فاستدل بتوحيد الربوبية على توحيد اللوهية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قول الرسول صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة - [00:55:00](#)

هل يؤخذ من هذا الحديث ان اطفال الكفار اذا ماتوا انهم في الجنة اذا ماتوا قبل بلوغ فحكمهم حكم اهل الفترة حكم اهل الفترة واهل الفترة امرهم الى الله سبحانه وتعالى. قيل يرسل اليهم رسول - [00:55:21](#)

يوم القيامة فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول تنسب الملة الى ابراهيم عليه السلام ملة ابراهيم دون بقية الانبياء. فما السبب في ذلك - [00:55:44](#)

لانه هو ابو الانبياء لانه هو ابو الانبياء وجعلنا في ذريته النبوة هو الكتاب في ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للمسلم ان يدرس - [00:56:05](#)

كتب اهل البدع من اجل ان يجمع الناس حوله كأن يدرس الكتب التربوية التي لاهل البدع وغيرهم. لا ما يدرسها لانه اذا درسها معناها انه اجازها لا يدرسها يدرس الكتب المستقيمة كتب - [00:56:27](#)

النافعة المفيدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله واللي يقبل يقبل واللي ما يقبل الهداية بيد الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قوله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [00:56:48](#)

هل في هذه الاية دليل على توحيد الربوبية؟ ام على توحيد اللوهية؟ اللوهية صلاتي هذه عبادة ونسكي ذبح ومحياي ومماتي لله

رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت الامر ما هو بتوحيد الربوبية الامر في توحيد الالهية - [00:57:09](#)

وبذلك امرت وانا اول المسلمين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يمكن ان يقال بان الصوفية اشد من مشركي العرب حيث ان مشايخ الصوفية يقال بانهم يخلقون الجنين لرحم المرأة وغير ذلك من - [00:57:31](#)

امور اذا وصل الامر الى الصوفية او على حد سواء بعضهم اشد من بعض فاذا وصل الامر الى الحد انهم يقولون يدعى انهم يخلقون وانهم يرزقون وانهم فهذا اعظم الشرك واعظم الكفر والعياذ بالله. نعم - [00:57:54](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله وحفظكم يقول ذكرتم حفظكم الله في بداية الدرس ان التوحيد على ثلاثة انواع الربوبية والالهية والاسماء والصفات يقول ظهر بعض الناس يقول انه لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عهد الصحابة ولا التابعين هذا التقسيم - [00:58:11](#)

وانهم متبعون للقرآن والسنة فلا تقسيم للتوحيد. فكيف يجاب عن الله هذا اما انه جاهل ولا ملحد اليس القرآن فيه الامر بعبادة الله وحده لا شريك له بايات كثيرة وفيه ذكر توحيد الربوبية وان الله هو الخالق الرازق المحيي. الايات اللي تحدثت - [00:58:34](#)

عن افعال الله هذه توحيد الربوبية. والايات التي تتحدث عن افعال الناس هذه في توحيد الالهية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. توحيد الالهية وتوحيد الربوبية. توحيد الاسماء والصفات كلها مأخوذة. من القرآن الكريم. نعم - [00:59:00](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله من ينكر توحيد الربوبية؟ هل يقال بانه انما ينكره ظاهرا ويؤمن به باطنا ما ندري عن قلبه لكن نقول اه ما احد انكر توحيد الربوبية من العقلاء مخبل ولا مجنون ولا - [00:59:22](#)

ولا ما عنده فطرة فاسدة فطرته. لا توحيد الربوبية هي تثبته الفطرة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل يقال بان فرعون قد ادعى الالهية نعم يقول هل يقال بان فرعون - [00:59:44](#)

قد ادعى الالهية يقول انا ربكم الاعلى وهم يعبدونه يعبدونه من دون الله انا ربكم الاعلى والرب هو الذي يعبد سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:00:04](#)

هل الشرك يكون عن طريق الاعتقاد وعن طريق ويقول لهم يقول يا ايها الملا ما علمت لكم من اله غيري من اله توحيد الالهية طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل الشرك يكون عن طريق الاعتقاد وعن طريق العمل - [01:00:24](#)

او هو خاص بالعمل فقط لا ما يكون الشرك في العمل الشرك هو في العبادة شرك في العبادة وهي العمل ولا يكون الا عن اعتقاد. لا يكون العمل لله عن اعتقاد - [01:00:45](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول جاء في الصحيح من حديث ابي موسى رضي الله عنه لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله. يدعون له ولدا ثم يعافيه ويرزقهم. هل يوصف الله سبحانه - [01:01:03](#)

وتعالى بالصبر من اسمائه الصبور من اسماء الله الصبور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول مر معنا كلام المؤلف رحمة الله عليه عند ذكره للامام ابي حنيفة فترضى عنه قال رضي الله عنه - [01:01:23](#)

فليترضى عن غير الصحابة؟ ايش يقول مر معنا كلام المؤلف رحمه الله عندما ذكر ابا حنيفة فقال رضي الله عنه فهل يدعو له بان يرضى الله عنه ما تبيه يدعو له يستحق ابو حنيفة رحمه الله ذلك - [01:01:43](#)

وهو يدعو الله ان يرضى عن ابي حنيفة. ونحن ندعو الله ان يرضى عن ابي حنيفة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سائل من امريكا يقول عندنا هناك - [01:02:02](#)

من يدرس الناس في المساجد لكنه لا يحب ذكر فتاوى علماء اهل السنة بالمسائل الفقهية والعقدية وحجته في ذلك لكي لنهرب من التعصبات والخلافات. فهل هذا الكلام صحيح انا ما نقول له آا اذكر فتاوى فلان ولا فلان ولا علان - [01:02:16](#)

نقول له اذكر ما يقوم عليه الدليل الفتاوى الموافقة للدليل اذكرها رغم انف من لا يريدوها واما الفتاوى المخالفة للدليل فلا تذكرها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله عز وجل صنع الله الذي اتقن كل شيء. هل يؤخذ من هذا اسم الصانع؟ خبر - [01:02:40](#)

يخبر عن الله جل وعلا ما يسمى بالصانع لكن من باب الخبر عن الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الشرك في

الربوبية الذي وقع فيه القدريية فيما يتعلق بافعال الحيوان الذي ذكره المصنف نعم المعتزلة يقولون الانسان يخلق فعلا - [01:03:05](#)
نفسه الانسان يخلق فعل نفسه. وليس لله تدبير في فعل نفسه فهم مجوس على هذا يسمونهم مجوس هذه الامة لانهم اثبتوا خالقين مع الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:03:29](#)

بالنسبة حفظكم الله للسؤال السابق عن المرأة بالنسبة للسؤال السابق عن المرأة التي ذكرت وقالت ان زوجها صوفي وان عنده بعض الشريكيات واحتتموها حفظكم الله تقول الى ان تعرض امرها على القاضي. تقول مرة اخرى تقول ان القضاة هناك في بلدنا -

[01:03:51](#)

من الصوفية تقول ما الواجب الشرعي حيال هذا الامر وما لنا في هذا دخل ما علينا دخل فيها تفتدي منه احسن شيء انه تفتدي منه بمال تطلب منه طلاقها على عوض - [01:04:13](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله خلق كل صانع وصنعه هل يقال بان الله ايش؟ يقول جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله خلق كل صانع - [01:04:32](#)

وصنعه نعم هذا في القرآن والله خلقكم وما تعملون يعني وخلق ما تعملون. نعم ثم يقول حفظك الله هل يمكن ان نعبر فنقول ان الله خلق السيارة وخلق المنزل وغير ذلك من الصناعات - [01:04:54](#)

خلق كل شيء تقول خلق كل شيء ولا تفصل تقول السيارة والشاة ما له داعي خلق كل شيء خلاص نعم الله خالقها؟ كل شيء. كل شيء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:05:11](#)

في بعض الاشياء التي تستهلك وترمى. يكون اسم المصنع مكتوبا عليها. وقد يكون اسم صاحب المصنع معبدا لله كعبد الله وعبدالرحمن وموجود على الكرتون. الى تدقق هذا بدون قصد وبدون لا تدقق في الامور هذي. تبي تبد على - [01:05:30](#)

الاوراق المجدوعة بالارض كلها تشوفي ما بها اسم الله ولا هذا تكلف ما امرت به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول الشاب الذي يخاف على نفسه من فتنة الشهوات - [01:05:50](#)

هل يجوز له ان يصوم الدهر كله الذي الشاب الذي يخاف على نفسه من فتنة الشهوات هل يجوز له ان يصوم الدهر كله؟ لا الصيام يصوم يوم ويفطر يوم - [01:06:05](#)

خير الصيام صيام داوود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول من المعلوم ان من شروط التوبة ان ترد حقوق الادميين - [01:06:21](#)

يقول قبل التزامي بالدين سرق ما لا كثيرا من جهات متعددة ويبلغ بعضها ملايين يقول ليس عندي هذا المال لارده واخشى علي الضرر من السجن وغيره. ما الواجب الشرعي بعد توبتي - [01:06:39](#)

واجب الشرعي عليك التخلص من الحقوق التي تعرفها ان كان تعرف اصحابها ردها عليهم ولا تبرأ ذمتك الا بذلك وان كنت ما تعرف اصحابها او تخشى اذا تعرفهم لكن تخشى من العقوبات ومن الضرر تصدق بهذا المال على المحتاجين ما هو من باب الصدقة وانما من - [01:06:56](#)

باب التخلص مال مثل الظايع تضعه في المنافع العامة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سؤال من امرأة تقول انتشر بين بعض الاخوات قراءة الروايات الادبية باختلاف انواعها فما حكم قراءة هذه الروايات والاستشهاد بكلام مؤلفيها علما بان كثيرا من المؤلفين من الكفار ومن اصحاب - [01:07:23](#)

الاهواء انا ما احكم على هذه المقالات حتى اراها واقرأها ما ادري وش فيها. نعم. اتركي هذه الامور اتركي هذه الامور واقتصري على ما ورد في الكتاب والسنة وكلام اهل العلم كتب اهل العلم المفيدة نعم - [01:07:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول بعض النساء احيانا تحتاج من جارتها الى الملح او الى الحنطة من الانواع الربوية فهل لها ان تقترض منها هذا؟ ثم ترده لها اكثر من ذلك. وهل يدخل هذا في الربا - [01:08:17](#)

لا خيركم احسن قضاء اذا كان مشروط اذا كان الذي اقرضها شرط عليها الزيادة هذا ربا اذا كان ما شرط عليها وانما هي زادت هذا من

باب حسن القضاء قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم احسنكم قضاء - [01:08:38](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول راتبة الظهر القبلية ورد انها اربع ركعات هل للمسلم ان يجعل ركعتين في البيت وركعتين في المسجد اي نعم كله واحد صليها في البيت يصليها في المسجد يصلي بعضها في البيت وبعضها في المسجد لا بأس. نعم

- [01:08:57](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خمس من الفواسق يقتلن في الحل والحرم وذكر منها

الحية والعقرب يقول هل معنى ذلك انه يجب قتلها عند رؤيتها؟ ما في شك. تقتل الحية والعقرب لان - [01:09:22](#)

فيها ضرر على عليك وعلى الناس. هذا من ازالة الضرر نعم حتى في الصلاة تقتلها تقتل الحية والعقرب وانت في الصلاة نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للمسلم - [01:09:42](#)

ان يؤدي العمرة عن شخص اخر في بلد اخر وهو غير قادر على المجيء الى هنا ما دام انه حي ما دام انه حي ومعافى فلا تنوب عنه

في العمرة ولا في الحج - [01:10:01](#)

يجي ويعتمر ويحج اما اذا كان عاجزا لا يقدر على المذي لا ماليا ولا جسديا او كان ميتا نعتمر عنه طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله هذا سائل يقول من كان له ورد من الليل - [01:10:21](#)

فنام عنه فهل يشرع ان يقضيه في النهار؟ وكيف يقضيه اذا كان وترا؟ هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل اذا فاتته الوتر من

الليل قضاه في النهار شفعا - [01:10:41](#)

الله في النهار شفعا يعني ما تخليه وتر من فوت بثلاث تجعله اربع بتسليمة وتر بخمس تجعله ست وهكذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله هذا سائل يقول هل يشرع هل يشرع - [01:10:55](#)

للرجل المسلم ان يتفرغ للرقية الشرعية للرقية الناس بذلك ونفعهم لا بأس بذلك ويأخذ عليها مقابل ما في بأس. انها حق ما اخذتم

عليه اجرا كتاب الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:11:15](#)

هذا السائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. اذا لم يجلس الامام جلسة الاستراحة فهل يشرع

للاموم ان يجلسها؟ لا تبع لامامه يتبع لامامه. نعم - [01:11:35](#)

فضيلة الشيخ الاستراحة فيها خلاف ترى العلماء يقول ان الرسول فعلها للحاجة لما ثقل ما فعلها من باب التشريع وانما فعلها من باب

الحاجة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم لبس الخاتم من الحديد بالنسبة للرجال - [01:11:53](#)

يجوز قال صلى الله عليه وسلم التمس ولو خاتما من حديد هذا يدل على جواز لبس الخاتم من الحديد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

ورد في حديث عائشة رضي الله عنها في حديث سبحان الله وبحمده عدد خلقه وزنة عرشه ورضاء نفسه - [01:12:16](#)

هل يطبق هذا على جميع الاذكار فنقول نستغفر الله زنة عرشه وعدد خلقه مقتصر على ما ورد فيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا

سائل يقول ما حكم ما يسمى بخاتم الخطوبة - [01:12:35](#)

عادة لا اصل لها. خاتم الخطوبة هذه من التقاليد التي لا اصل لها في الدين. انما هي عادات وتقاليد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا

السائل يقول هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كان قام من النوم في الليل - [01:12:55](#)

انه يمسح وجهه بيده والله ما اعرف هذا ما ادري نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الواجب على المسلم عند رؤيته

للمنكرات بالاسواق وفي غيرها الواجب عليهم اقال الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكرا من رأى يعني رأى ابصره -

[01:13:17](#)

من رأى منكرا فليغيره بيده هذا اللي اصحاب السلطة اللي معهم سلطة فان لم يستطع يعني ليس له سلطة وبلسانه بالموعظة

والتذكير والنهي عن ذلك بالحكمة والموعظة تمام فمن لم يستطع فينكر بقلبه بقلبه وذلك اضعف الايمان. نعم - [01:13:40](#)

انت على كل هذا الحديث يدل على انه لا بد للمسلم ينكر المنكر اما بالفعل واما بالقول واما بالقلب. نعم - [01:14:05](#)